

ص 10	يوسف بن تاشفين .. أسد المرابطين	
ص 11	صلاح منصور .. «العمدة عتمان»	
ص 12	مكرونه بالسجق والطماطم	

من الماضي

ديكسون الوكيل السياسي البريطاني في الكويت



سياسي بريطاني ومؤرخ ألف عدة كتب عن الكويت وشبه الجزيرة العربية عمل في الشرق الأوسط في الفترة ما بين 1920 إلى 1940 ثم تقاعد وأصبح ممثلاً محلياً أعلى لشركة نفط الكويت إلى حين وفاته.

المولد

ولد هارولد ديكسون في بيروت عام 4 فبراير 1881 . كان والده القنصل العام البريطاني بالقدس.

تعليمه

تلقى هارولد ديكسون تعليمه في مدرسة سانت إدوارد باسكفورده ثم أكمل تعليمه بكتبة وإتمام بجامعة أوكسفورد.

عمله في الجيش البريطاني

في عام 1903 انضم لفرقة حرس المشاة وبعد أداء الخدمة العسكرية في إيرلندا والهند نقل إلى الفرقة 29 بسلاح الفرسان في الجيش الهندي. ثم نقل إلى الفرقة 33 سلاح الفرسان التي توجهت إلى العراق عام 1914 في الحرب العالمية الأولى وشارك في العمليات التي أدت إلى الاستيلاء على البصرة والناصرية بما في ذلك معركة الشعبة. في أغسطس من عام 1915.

العمل السياسي

انتقل إلى العمل في الإدارة السياسية تحت رئاسة السير بيرسي كوكس. وساعد في تنظيم الإدارة المدنية في جنوب العراق ثم عين مسؤولاً عن بلدة سوق الشيوخ، والمنطقة المحيطة بها على نهر الفرات وبعدما ألحقت بأعماله وقلية الوكيل السياسي في الناصرية. وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام 1918 انتقل إلى البحرين حيث عمل كوكيل سياسي بريطاني في البحرين ثم رجع إلى الهند في 1923 ليعمل سكرتيراً لمهراجا بيكانير. انتقل بعدها في 1927 للعمل سكرتيراً للتعليم السياسي بالخليج العربي الذي كان يباشر مهام عمله في البحرين وما لبث أن أرسل للكويت ليشغل منصب الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في عام 1929. تقاعد من العمل عام 1936 وعين ممثلاً محلياً أعلى لشركة نفط الكويت وتوفي في الكويت عام 1959 من مؤلفاته :

1. كتاب عرب الصحراء صدر عام 1949 .

2. كتاب الكويت وجاراتها صدر عام 1956 .

وصفة لمدينة الكويت القديمة ومعالمها

في كتابه الكويت وجاراتها « Kuwait and her neighbors » الصادر في عام 1956 تكلم السيد ديكسون في عن مدينة الكويت القديمة في وصف شقيق لايفز القيمة عن ذكره لوريمر في كتابه « دليل الخليج » و تطرق خلاله عن معالم المدينة القديمة والمناطق الجاورة لها وقال السيد ديكسون :

الكويت تمتد على الساحل مسافة ثلاثة أميال ونصف الميل ولقد امتدت في السنوات الأخيرة حتى وصلت رأس العجوزة حيث يقام قصر الشيخ جابر المبارك الصباح الذي أنشئ وأطلق عليه « قصر دسمان » أقصى عتق للمدينة حوالي ميل وربع الميل بالقرب من مركزها حيث امتد الحي الطويل للرفاق من الناحية الجنوبية الغربية.

وبعد مسافة قصيرة إلى الغرب من قصر دسمان تقوم الوكالة السياسية الجديدة « الوكالة الإنجليزية » ودارين كبيرين يعودان إلى الحاج أحمد رئيس عائلة الغانم والتي الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيس للعارفة وعلى بعد ربع ميل من الوكالة السياسية تقوم أحياء المرحضات وكذلك المستشفى وعلى مسافة ميل من الجنوب الغربي تقوم الوكالة السياسية القديمة والتي يشغلها ديكسون وعائلته وعلى مسافة نصف ميل يقوم قصر الأمير وذلك دار الجمارك ونقطة بوليس الجمارك الحديثة وهناك توجد المداخل إلى السوق الرئيسي وشارع الأعمدة الجديد Street of Pillars وفي نهايته الجنوبية والتي الغرب من حي الرفاق يقع الصفاة السوق المفتوح الواسع أما على الساحل وعلى بعد قليل من دائرة الجمارك تقوم دائرة مكتزي Gray Mackenzie Co. Ltd وبالقرب منها تقوم المدرسة الإحمدية وفي النهاية الغربية من المدينة تقوم المستشفيات ودور البعثة العربية الأمريكية.

تقوم المدينة على سهل رملي مسطح ولكن الحي الجنوبي الغربي يقوم على أرض مرتفعة نوعاً ما أما الشوارع فكانت ملتوية وغير منتظمة ولكن في عام 1954 م تحولت إلى شوارع عريضة والشارع الوحيد ذو الأهمية إلى جانب السوق الرئيسي وشارع الأعمدة Street of Pillars هو الشارع الذي يؤدي من الصفاة إلى النهاية الشمالية الشرقية للمدينة والمعروف بشارع دسمان .

معظم دور المدينة ذات طابق واحد ولكنها تبدو عالية وذلك لطريقة تنظيفها وهي في العادة تبني حول مساحة متوسطة وأحسبها تلك الدور المبنية من الحجارة والجص ذات باب عالي كبير مفلوس كما تظهر بعض الأقواس الصغيرة في أعلى الدار.

ويوجد في المدينة حوالي 40 حاصاً 9 منها جوامع لصلاة الجمعة ولها منائر منها مسجد السوق وفي المسجد الرئيسي ومسجد الدهسماني وبلغ على مسافة قصيرة من المسجد الرئيسي ومسجد هلال ومسجد صالح فضالة في حي الرفاق وإلى الشرق من الوكالة السياسية يقوم مسجد النصف ومسجد الشيخ ومسجد الخليفة بمنارته الجميلة على ساحل البحر بالقرب من القصر ثم مسجد السيد ياسين ومسجد البدر ومسجد السابر في القسم الغربي من المدينة أما الجامع العاشر فهو مسجد ملا صالح على الطريق بين الصفاة وروازة الجفراء.

جامع الملك فيصل

.. يتسع لـ 300 ألف مصلي

جامع الملك فيصل في اسلام آباد تعود فكرة بناءه الى ملك السعودية الراحل فيصل بن عبد العزيز أثناء زيارته الى باكستان وتم بناءه بتمويل سعودي وصل الى 120 مليون دولار وهو يتسع لـ 300 ألف مصلي.

